كلمة
سعادة الأستاذ خليفه مساعد حماده
المحافظ المناوب عن دولة الكويت

(الأصل عربي)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

معالي رئيس مجلس محافظي مجموعة البنك الإسلامي للتنمية،

أصحاب المعالي المحافظون والمحافظون المناوبون،

معالي الدكتور / أحمد محمد علي رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية،

الإخوة والأخوات الحضور،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني في مستهل كلمتي أن أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان إلى حكومة جمهورية إندونيسيا الشقيقة لاستضافتها الاجتماع الحادي والأربعين لمجلس محافظي مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وعلى حسن الاستقبال وكرم الضيافة والترتيبات الممتازة التي أعدت لهذا الاجتماع مما سيساهم في تسهيل أعمالنا وتحقيق آمال وتطلعات أمتنا الإسلامية في مختلف المجالات الاقتصادية والتنموية والاجتماعية بإذن الله.

معالي الرئيس،

أصحاب المعالي المحافظون،

وأغتنم هذه المناسبة لأعرب عن سرورنا لاستمرار حصول البنك الإسلامي للتنمية منذ عام ٢٠٠٢م على تصنيف ائتماني (AAA) من قبل الوكالات التصنيف العالمية، بالإضافة الى مواصلة حصول المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات على تصنيف ائتماني بدرجة (AA3) منذ عام ٢٠٠٨م، كما أن حصول المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص لأول مرة على تصنيف ائتماني بدرجة (AA3) في ابريل ٢٠١٥م، يمثل انجازاً يضاف إلى الإنجازات الكثيرة التي تحققها مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، وبهذا الصدد أود أن اشيد بجهود معالي الأخ الفاضل الدكتور أحمد محمد علي رئيس لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية والعاملين معه لما لهم من خبرة طويلة في مجال دعم العمل

الإسلامي المشترك بالإضافة إلى ما حققوه من انجازات كبيرة في تحقيق الاهداف التنموية لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، متمنياً لهم التوفيق والسداد في مواصلة دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدول الأعضاء والشعوب الإسلامية.

وفي إطار دور البنك الإسلامي للتنمية في مجال مكافحة الفقر لابد لنا الإشادة بالجهود التي يبذلها صندوق التضامن الإسلامي للتنمية في هذا المجال، وبهذا الصدد أتقدم بالتهنئة للدكتور وليد الوهيب لتعيينه كمدير عام للصندوق، متمنياً له التوفيق والسداد.

كما اود أن أعرب عن قلقنا بسبب عدم تمكن الصندوق من الوصول إلى رأسماله المستهدف والذي يبلغ (١٠) بليون دولار أمريكي، حيث لم يحصل إلا على نسبة (٢٧%) من رأسماله المستهدف، مما يشكل تحدياً كبيراً يحد من قدرته في تحقيق أهدافه المنشودة، وفي هذا الاطار لعله من المناسب النظر في إعطاء الصندوق مستقبلاً مزيداً من الاستقلالية والمرونة مع توسيع مهام وصلاحيات مدير الصندوق، كي يتمكن من إدارة موارده المالية بكفاءة وفاعلية، بالإضافة إلى استقطاب وحشد موارد مالية إضافية لدعم أنشطة الصندوق.

معالي الرئيس،

أصحاب المعالي المحافظون،

أشار التقرير السنوي للبنك لعام ١٤٣٦هـ إلى الانجازات التي حققها البنك الإسلامي للتنمية في كافة المستويات وخاصة التمويلات التي اعتمدها خلال عام ٢٠١٥م والتي تجاوزت (١٢،١) مليار دولار امريكي، أي بنسبة زيادة (١٣%) عن العام السابق، حيث توزعت هذه الزيادة على عمليات تمويل التجارة ومشاريع الموارد الرأسمالية الموجهة إلى البنية التحتية، مما يتضح لنا أن هناك نمواً ملموساً في عمليات البنك التمويلية والتي تساهم بتعزيز استفادة الدول الأعضاء من هذه التمويلات الإنمائية، آملين له الاستمرار والنجاح في هذا المجال.

معالي الرئيس،

أصحاب المعالي المحافظون،

لقد حقق البنك الإسلامي للتنمية العديد من الانجازات خلال الـ (٤٠) عاماً من مسيرته، والتي تمثلت في إنشاء نموذج تنموي يجمع بين البنوك التنموية المتعددة الأطراف مع الالتزام بضوابط الشريعة الإسلامية للمساهمة في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالدول الأعضاء بالبنك بالإضافة إلى دوره في تشجيع إنشاء مؤسسات مالية إسلامية وابتكار أدوات ومنتجات مالية إسلامية جديدة، فضلاً عن نجاحه في دعم برنامج المنح الدراسية والتقانة العالية وجوائز البنك في مجالات الاقتصاد الإسلامي والعلوم والتكنولوجيا وتخصيص جوائز لتحفيز الدور التنموي الذي تلعبه المرأة في العالم الإسلامي.

كما أنه لابد لنا من الاشارة بالدور الذي تقوم به المؤسسات التابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية بشكل عام وأخص بالذكر المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة والتي ساهمت في زيادة عمليات التجارة البينية بين الدول الإسلامية، آملا أن يتم تحقيق الهدف المنشود والمتمثل برفع حجم التجارة البينية بين الدول الأعضاء.

وانطلاقاً من اهتمام دولة الكويت بدعم العمل الإسلامي المشترك، وايماناً منها بأهمية تعزيز التجارة البينية والدور الذي تقوم به المؤسسة، فقد قامت مؤخراً بزيادة مساهمتها في رأسمال المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة بمبلغ (١٠) مليون دولار أمريكي، ليصبح إجمالي مساهمتها بالمؤسسة (٥٠) مليون دولار أمريكي.

معالي الرئيس،

أصحاب المعالي المحافظون،

وفى الختام أكرر شكري وتقديري لحكومة جمهورية اندونيسيا، لحسن الضيافة وكرم الاستقبال، للترتيبات الممتازة التي أعدت لهذا الاجتماع، متمنياً لاجتماعنا التوفيق والسداد إن شاء الله.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.